

حكم التسمي بـ قيوم ؟ ومالضابط في التسمية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم التسمي باسم قيوم؟ وهل هناك ظابط فيما يجوز التسمي به؟ من اسماء الله تعالى وما لا يجوز؟ الحمد لله - 00:00:00

المتقرر عند اهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى انه يجوز للانسان ان يتسمى بشيء من اسماء الله عز وجل بثلاثة شروط شرطين اساسيين اصليين لا يجوز الاخلاط بهما. والثالث شرط تكميلي من باب كمال الادب مع الله عز وجل - 00:00:20

اما الشرط الاول فالا يكون ذلك الاسم من الاسماء الخاصة به عز وجل والتي لا يجوز اطلاقه على غيره سبحانه وتعالى كاسمه عز وجل الله الرحمن الرحيم اذا كان مطلقا ومعرفا بالالف واللام - 00:00:40

وكذلك اذا كان مضافا للعالمين كقولك رب العالمين. رب الاولين والآخرين. ونحو هذه الاسماء. هذه اسماء خاصة بالله عز وجل لا يجوز للانسان ان يتسمى بها فاذا توفر الشرط الاول فانتقل الى الشرط الثاني - 00:01:00

وهي الا يكون الانسان في هذه التسمية قد راقب معنى الصفة لان اطلاق هذه الاسماء مع مراقبة معنى الصفة انما هو من خصائص الله عز وجل فالله عز وجل تسمى بالعزيز لانه ذو العزة المطلقة المتناهية. وتسمى بالحكيم لانه ذي الحكم المطلقة - 00:01:21

وتسمى بالقوى لانه ذو القوة المتناهية. وكذلك تسمى بالقدير لانه ذو القدرة الكاملة. وهكذا فاذا اسماء الله عز وجل هي التي يشتق له منها صفات. فلا يجوز للانسان ان يتسمى باسم من اسماء الله وقد - 00:01:47

عقب فيه معنى هذه الصفة، بمعنى انه لا يجوز ان نسمي انسانا بأنه كريم اسمها لانه كريم صفة ولا يجوز ان نسمي انسانا بأنه الحكم لان حكمه مقبول بين الناس اصلا. ولا يجوز لنا - 00:02:07

ان نسمي انسانا بأنه عزيز لانه عزيز في قومه. فانما نسمي الانسان عزيزا من غير مراقبة الصفة ونسمي انسانا وهو لا يزال في مهده حكيما وهو ونحن لا ندرى اسيكون حكيما او لا - 00:02:27

فان قلت وما الدليل على هذا الشرط؟ فاقول دليله حديث ابي شريح رضي الله عنه انه كان في الجاهلية يكنى ابا الحكم فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن سبب هذه التسمية. لماذا سماك قومك بالحكم؟ قال لان - 00:02:46

انني اذا حكمت بينهم رضوا بحكمي. فاذا قومه اطلقوا عليه هذا الاسم مع مراقبة معنى الصفة. فقال النبي صلى الله عليه ما احسن هذا؟ يعني ان حكمك بين الناس وفصلك للخصومات بينهم هذا امر حسن. ولكن قال له ما كم لك من الولد - 00:03:06

قال اربعة قال من هم؟ فسماهم وذكر منهم شريح وعبدالله وغيره. قال من اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح فاذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه من ابي الحكم او الحكم الى ابي شريح. مع ان من اصحابه من اسمه الحكم - 00:03:26

كم واقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذه التسمية؟ لماذا؟ لانه سمي بالحكم وهو لا يزال في المهد صغيرا لم يرافق في تسميته معنى الصفة هذان شرطان لا يجوز الاخلاط بهما في من اراد ان يتسمى بشيء من اسماء الله عز وجل. واما الشرط الثالث فهو تبعي تكميلي من باب كمال - 00:03:46

ادب مع الله عز وجل وهو الا يكون فيها الالف واللام. بمعنى الا الا تسمى احدا بأنه العزيز انما تسميه عزيز بدون الالف واللام. ولا تسمى احدا بأنه الحكيم. وانما تقول حكيم. ولكن - 00:04:10

تسمى احدا بأنه القوي وانما تقول قوي. فان قلت وكيف نفعل بقول الله عز وجل؟ قالوا يا ايها العزيز فنقول ان العزيز اسم للمنصب لا اسم لنفس الشخص. فان من تولى ملك مصر يقال له فرعون ويقال له العزيز - 00:04:30

ان من تولى ملکه ملک فارس والروم يقال له کسری وقیصر. ومن تولی ملک الحبشه يقال له النجاشی وهكذا. فهذه اسماء مناصب وليس اسماء اشخاص. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء - [00:04:50](#)

ف اذا السؤال ورد عن اسم القیوم فنقول انه ليس من الاسماء الخاصة بالله عز وجل ولن نرقب فيه معنى الصفة وسوف نجرده من الالف واللام، ولذلك لا يجوز حينئذ فيما ارى والله اعلم ان نطلق على - [00:05:10](#)

انسان بانه قیوم. وان هذا اذا اطلق على الله عز وجل فانما يراد به القیومیة الكاملة بذاته والقیومیة الكاملة بخلقه. ونحن قد اشترطنا سابقا انه اذا اطلق شيء من اسماء الله على - [00:05:32](#)

بعض المخلوقات بعض المخلوقین فانه لا بد ان لا يكون قد رقب فيه معنى الصفة. والله اعلم - [00:05:52](#)